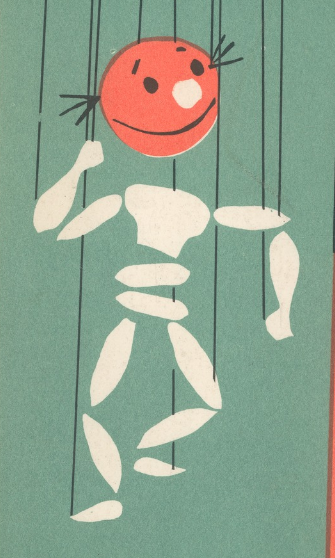
كتابك الأول عن ١٣

العرائس







دار المعارف بمصر

العـرائـس

نشر هذا الكتاب بالاشتراك

مع

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

القاهرة — نيويورك

سبتمبر ١٩٦٩

كتابك الأول عن ١٣

العرائس

تأليف
موريتز جاجندورف

ترجمة
راجي عنايت

إشراف ومراجعة
الدكتور محمد صابر سليم

رسوم: چين ميتشنر



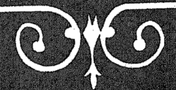
دار المعارف بمصر



مسرحك الخاص

التمثيل متعة ، ولعلك تدرك هذا حق الإدراك إذا كنت من هواة التمثيل وأديت بعض الأدوار فى مسرحيات المدرسة ، أو رأيت بعض أصدقائك يشتركون فى تمثيل المسرحيات ، أو ربما تكون قد ذهبت إلى أحد المسارح فى المدينة ، وشاهدت الستار الفخم وهو يرتفع رويداً رويداً إلى أعلى ، ثم رأيت عالم الخيال يتحول إلى حقيقة على خشبة المسرح ، واستمعت إلى تصفيق المعجبين المتحمسين . . عندئذ ستعرف كم يكون التمثيل مثيراً .

والمسرح ليس مجرد الممثلين الذين يؤدون أدوارهم على خشبته . . . وإنما يشترك فى تقديم المسرحية للنظارة عدد كبير من الناس ، وهم يقومون بعمل بالغ الإثارة . فالمؤلف يكتب مسرحيته ، والمخرج يدرب الممثلين حتى يتقن كل منهم دوره ، والمصمم يفتنّ فى تصميم المناظر ، ومدير الفرقة التى ستقوم بالتمثيل لا يبدأ عمله إلا إذا تأكد أن هناك تناسقاً تاماً بين المناظر والممثلين فى كل موقف ، ثم يعهد إلى العمال الفنيين خلف الكواليس بإعداد الملابس المناسبة لشتى المواقف ، وصنع الماكياج الملائم لوجوه الممثلين حتى تكون هيئتهم مناسبة للأدوار التى سيؤدونها على خشبة المسرح ، ولهم إلى جانب ذلك مهام أخرى ، هى تغيير المناظر ورفع الستار وإسداله ، وأعمال كثيرة متنوعة . وما أروع المسارح فى سحرها !



وبالعرائس تستطيع أن تقيم لك مسرحاً خاصاً — مسرح العرائس . تستطيع أن تختار المسرحيات التى تقدمها ، وتستطيع أن تؤلفها إذا رغبت فى ذلك ، وبإمكانك أن تكون مخرجاً ، ومصمماً للملابس ، وأن تتولى تغيير المناظر ورفع الستار وإسداله ، وتوزيع الإضاءة . . تستطيع أن تكون كل شىء حتى الممثل ، لأن بمقدورك أن تبعث الحياة فى العرائس ، وتحولها من دمى صغيرة لاحياة فيها إلى شخوص تضحك وتمزح وتقدم الحيل البارعة .

ومن الممتع أن تدير مسرحك الخاص بالعرائس ، وهذا أمر يسير .

تجميع الممثلين

وبالطبع ستحتاج إلى كل فئات الممثلين ، وباستطاعتك أن تصنع بنفسك العرائس التى ستقوم بالتمثيل ، وبعضها لا يحتاج فى صناعته إلى جهد شاق ، وأسهلها جميعاً تلك « العرائس المسطحة » ، إنها أشكال مسطحة على ورق مقوى ومثبتة بقطع من الخشب .

وعندما يقع اختيارك على مسرحية تود تقديمها ، فارسم صوراً للممثلين ولونها بالأقلام أو بالألوان المائية ، أو ابحث عنها فى المجلات ، وإذا استطعت أن تحصل على مجموعة كبيرة منها من المجلات القديمة ، فإنها تساعدك على صناعة العرائس المسطحة .





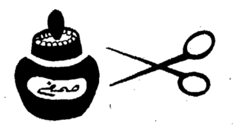
قص بالتقريب حول كل صورة ، والصقها على قطعة من الورق المقوى ، وعندما تجف ، قص حول الخطوط الخارجية ، فى هذه الحالة تكون قد حصلت على الممثل الذى تريده ، ولكنه ليس معداً إعداداً كاملا للتمثيل .

بعد هذا تناول قطعة من الخشب المسطح الرقيق — على هيئة مسطرة — ويكون طولها حوالى ثلاثين سنتيمترا ، وعرضها سنتيمترين ونصف سنتيمتر ، واثقب بأحد طرفيها ثقباً فى قطر القلم الرصاص ، ثم اصنع بدقة مجرى مستطيلا صغيراً فى الطرف الآخر ، وسيساعدك فى هذا مسروراً شخص يستطيع استخدام السكين والمثقاب .

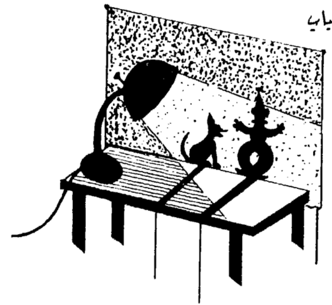
أدخل العروسة المسطحة فى المجرى المستطيل ، بحيث تكون فى مواجهة النظارة ، وإذا كنت لا تريد أن تشق الخشب فعليك بتثبيت العروسة فى طرفه بدبوس . ثم ضع قلماً طويلا من الرصاص فى الثقب الموجود بالطرف الآخر من قطعة الخشب فى ناحيتها السفلى . بعد ذلك ضع الخشبة على المائدة ، وحركها بدفع القلم وجذبه وأنت جاث على ركبتيك بجوار المائدة ، عندئذ يبدأ الممثل الذى صنعته بيديك يؤدى دوره .

وبهذه الطريقة تستطيع أن تصنع ماشئت من الممثلين والحيوانات . بل تستطيع أن تبدع وتبتكر حيوانات لم ترها عين ولم يسمع بها أحد من قبل . إنها من مبتكرات خيالك الخلاق وذهنك المبدع .





مسرح مائدة موضوع عند فتحة الباب



جوب مسرح خيال الظل

وبهؤلاء الممثلين كذلك تستطيع أن تصنع مسرحاً لخيال الظل . ضع أمامهم ستاراً يتكون من قطعة من قماش رقيق كالشاش ، وضع خلفهم ضوءاً ساطعاً قوياً. وعندما يؤدى الممثل دوره يلمح النظارة خيالهم فقط فى الجانب الآخر من الشاشة . وإن الشعب الصينى قد استمتع بمسارح خيال الظل ردحاً طويلا من الزمن .

و « عرائس العصى » تصلح هى الأخرى لمسارح خيال الظل ، اصنع الممثلين بنفس طريقة « العرائس المسطحة » ، ولكن ثبت كلا منها فى نهاية قضيب مستقيم ، ولكى تجعلهم يؤدون أدوارهم ، اجث على ركبتيك خلف المائدة . وارفع القضيب أعلاها ، وحرك الممثلين بحيث يراهم النظارة .

وإذا أردت أن تكون لكل ممثل ذراع متحركة ، فارسم ذراعاً منفصلة . ثم قصها وثبتها فى الجسم بمشبك معدنى . بعد ذلك وصلها بقضيب دقيق جداً . وحين ترفع هذا القضيب أو تخفضه فإنك تحرك ذراع الممثل فى براعة وإتقان. ويبدو الممثل فى صورة أكثر حيوية .





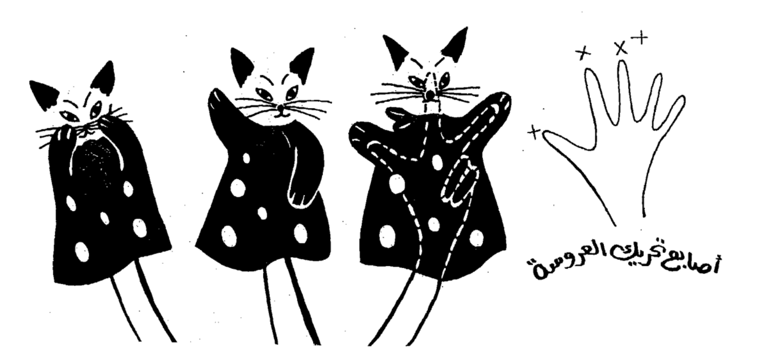


عرائس أكثر إمتاعاً وبهجة

لكن « عرائس اليد » أكثر إمتاعاً وبهجة . إنها تستطيع أن تتصافح ، وتحرك أذرعتها ذات اليمين وذات الشمال ، وتصفق ، وتؤدى حركات لا حصر لها من ابتكارك وابتداعك .

ربما تكون لديك الآن بعض « عرائس اليد » ، وبالتأكيد أنك رأيتها ، وهى تشبه قفازاً له ثلاث أصابع . كل قفاز له رأس فى طرفه .

ضع عروسة اليد فى كفك ، بحيث تمثل إصبعك السبابة رقبتها ، وإبهامك إحدى ذراعيها ، وإصبعك الوسطى الذراع الثانية . ثم ابدأ فى تحريك أصابعك . ادفع السبابة إلى الأمام ، تحن العروسة رأسها . قرب إبهامك من الوسطى تصفق العروسة . باعد بسرعة ما بين إبهامك والوسطى تفرد العروسة ذراعيها فى دهشة بالغة . اثن رسغك إلى الأمام تنحن العروسة . ادفع ذراعك إلى الأمام فى حركة مهتزة ، مديراً رسغك من جانب لآخر فى حركة هادئة ، ترى العروسة تسير . فى استطاعتك أن تجعل العروسة تمشى بدلال أو تجرى . حرك يدك إلى أعلى وإلى أسفل تقفز العروسة فى مرح وبشاشة . إن عروسة اليد مخلوق لطيف زاخر بالمفاجآت الممتعة .





اصنع ثقباً لإصبعك
السبابة فى كرة تنس
استخدم هذه الكرة كرأس.
الصق قطعة فلّين كأنف ،
وأزراراً للعينين ، وقطناً
للشعر . ارسم عليها
فماً و وجنتين حمراوين .
اثن منديلا مفتوحاً أو منديل رأس
فوق إصبعك السبابة و يدك إلى أعلى.
استخدم أشرطة المطاط لتثبيت
المنديل حول إبهامك و إصبعك
الوسطى لتمثلا ذراعى العروسة .
أدخل إصبعك السبابة المغطاة
بالمنديل فى ثقب الكرة .

عروسة يد أخرى

وتستطيع أن تبدأ برأس دمية صغيرة من الخزف . خذ رداء طويلا وفضفاضاً لإحدى الدمى ، وثبته بإحكام حول رقبتها . وإذا كانت فى حوزتك بعض أيد للدمى ، فإنك تستطيع أن تثبتها فى نهاية الأكمام . البس العروسة فى يدك ، مستخدماً أصابعك الثلاث : فى هذه الحالة يصبح الممثل على أهبة الاستعداد لتأدية دوره .

وإذا كنت لا تملك رداء للعروسة ، فباستطاعتك أن تصنع رداء بسيطاً يصلح لكل العرائس بالطريقة الآتية :

١ – ارسم نموذجاً بالعرض تكون الأكمام فيه أطول قليلا من إصبعك الوسطى وإبهامك ، ويكون الثوب ممتلئاً بيدك ، وتركب الرقبة العالية حول ذقن العروسة .

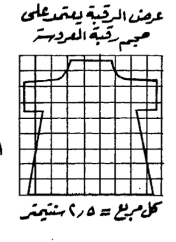
٢ – ثبت النموذج على قطعة من قماش مطوى « طبقتين » ثم قص حوله .

٣ – خيط الثوب من الجانبين ، ما عدا الرقبة والذيل .

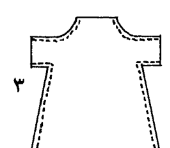
٤ – اقلب الثوب لتخفى الخياطة .

٥ – لفه حول رقبة العروسة وثبته بإحكام .

٦ – باستطاعتك أن تصنع يدين من اللباد على هيئة كفين صغيرتين ثم تخيطهما فى نهايتى الكمين .











استعمل الخيط لتثبيت الثوب على العروسة حتى يمكن خلع الثوب بسهولة واستعماله لعروسة أخرى .



ابتكر بعض العرائس

الآن وقد عرفت كيف تصنع عروسة اليد ، وكيف تتحرك ، تستطيع أن تبتدع كل فئات الممثلين المصنوعين من أشياء متعددة متنوعة . ربما تؤثر صنع هؤلاء الممثلين من الصلصال أو « البلاستسين » . حاول أن تصنع رأس عروسة ، وافتح ثقباً فى رقبتها لإصبعك . استخدم فى صنع الجسم النموذج الموجود فى صفحة ١٠ .

تأمل فى الأشياء التى يضمها بيتك . ستجد فيها ما يصلح لاستخدامه فى صناعة العرائس مثل بيضة رفو الجوارب أو الإسفنج أو البطاطس . حاول أن تصنع رؤوساً من هذه الأشياء، واستخدم فى صنع الجسم الثوب المرسوم على صفحة ١٠ أو منديلا مع إضافة أشرطة من المطاط . ولكى يتسنى لك أن تصنع شبحاً ممتازاً ، استخدم رأساً صغيراً من ورق مقوى ذى ألوان فسفورية — وهو يباع بمحال اللعب — مع جسم بالمنديل والأشرطة المطاطية .

وحينئذ ستتملكك الدهشة والعجب من قدرتك على ابتكار ممثلين بعروسة اليد .



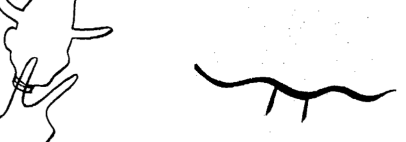
الملك نبتون مصنوع من إسفنجة حبل مجدول للشعر ، غصن شجرة للأنف ، فم من الورق ، وتاج من الصوف الصيني .

يمكنك صناعتها



راعى البقر « مو » من الورق المقوى

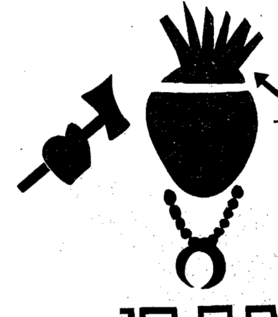
ارسم رأساً ، أو قصه من مجلة قديمة . ألصقه على ورق مقوى وقص حوله . ثبته حول إصبعك بخيط ، واربط رقبة الثوب حوله .





السيدة هراسة البطاطس

وهذه عروسة سهلة . غط هراسة بالقماش . وأمسكها من اليد ، وارسم عليها وجهاً . ألصق عليها خصل شعر من الورق (لف أشرطة من الورق حول قلم رصاص لتحصل عليها) . اربط قطعة من القماش حول المراسة كثوب .





الزعيم بنجر أحمر

اصنع ثقباً لإصبعك فى أسفل ثمرة البنجر .

عرائس يد



جو ، أبو رأس شراب

احش مقدمة جورب بالخرق . وأدخل فيه أنبوبة ، احزم الجورب حولها واربطه . للأنف . اجذب قطعة من الجورب واربطها بالخيط . ارسم الوجه . اصنع الثوب متبعاً الإرشادات التى على صفحة ١٢ .

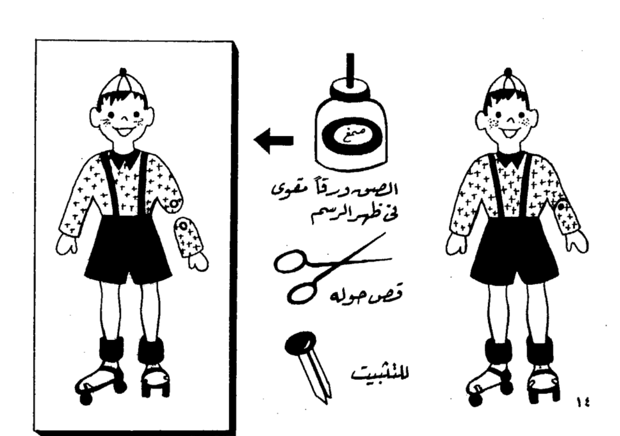
السيد أبو رأس محشو

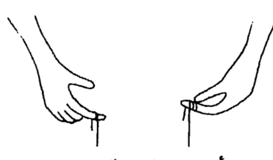
ارسم نموذج الرأس ، وقص حوله على قماش مثنى . خيط الجانبين الأمامى والخلفى ، واقلب القماش ، احشه بالخرق . أدخل أنبوبة فى الرقبة واربطها . ارسم الوجه . أسلاك تنظيف الغليون تصلح للنظارات ، والقطن المندوف للشعر .

صناعة عرائس الخيوط « الماريونيت »

وهناك نوع آخر من العرائس يعد ممثلا مسرحياً ممتازاً ، لأنه يستطيع أن يمشى بمفرده – تقريباً . إن أقصى مساعدة تقدم له هى خيطان ملفوفان حول إصبعيك .

تسمى عرائس الخيوط « بالماريونيت » . وأبسط نوع لها يصنع من ورق مقوى وهو يشبه فى هيئته العروسة المسطحة . عندما تصنع عروسة من هذا الطراز ، ارسم إحدى ذراعيها على قطعة منفصلة عن جسمها . والرسوم توضح لك طريقة القيام بهذا العمل . ثم لون كلتا القطعتين ، وألصقهما على الورق المقوى واقطع حولهما . وثبت إحداهما إلى الأخرى بمشبك معدنى ، وتأكد أن الاتصال حر بدرجة كافية تسمح للممثل أن يحرك ذراعه فى يسر . فليس بين النظارة من يرغب فى رؤية ممثل لا يبدى حراكاً على خشبة المسرح !

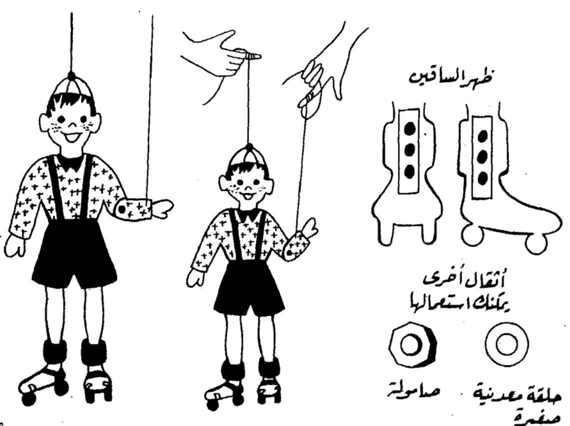




والآن عليك أن تصنع ثقباً صغيراً بالقرب من قمة رأس عروستك « الماريونيت » . وتصنع كذلك ثقباً صغيراً بالقرب من ذراعها المتحركة . ثم اربط خيطاً متيناً من الكتان فى هذين الثقبين ، واهبط بعروستك إلى الأرض حتى تقف على قدميها. بعد ذلك تلف كل خيط عدة مرات على كل من سبابتيك ، وتقطع الخيط الباقى . . عندئذ تستطيع عروستك أن تسير على الأرض .

وإذا كنت تريد لعروستك أن تؤدى دورها على المائدة ، فباستطاعتك أن تقصر الخيطين دون أن تقطعهما ، وذلك بلفهما حول سبابتيك إلى نقطة على الخيط أسفل الأولى .

ومن الصعوبة بمكان أن تظل هذه العروسة واقفة على الأرض ، لأنها خفيفة الحجم وينبغى أن توضع أثقال من الرصاص بواسطة شريط لاصق خلف ساقيها أو قرب القدمين. وتستطيع أن تستخدم أثقالا أخرى فى هذا الشأن .



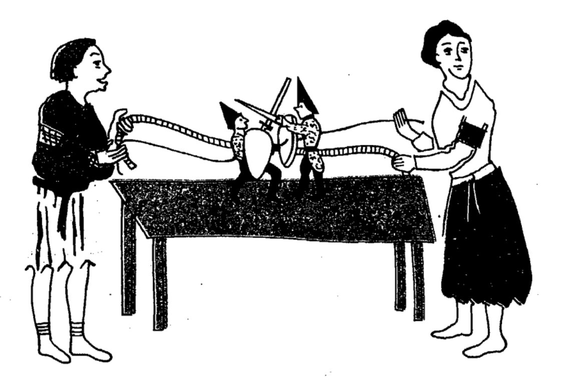
العرائس خلال العصور

العصر الحجرى

أجسام من الحجر أو الكهرمان لها ثقوب تحت إبطيها يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ . وربما تكون هذه هى عرائس تلك الأيام البعيدة .

العصور الوسطى

فى عصر الفرسان ذوى الدروع ، كانت العرائس شائعة . مثلت قصص المعارك ، والمعجزات والسحر ، ناشرة التسلية للأغنياء والفقراء . وغالباً ما كان يمثل مع هذه العرائس أشخاص أحياء .



المصرية

منذ أيام الأهرامات ، كان للمصريين عرائس من الصلصال المحروق ، والخشب والمواد الأخرى . وكانت الخشبية منها ذات مفاصل ، لا تحرك أذرعها وسيقانها فحسب ، ولكنها تحرك الأنوف وفى بعض الأحيان تحرك الأفواه .

الإغريقية

كانت عند قدماء الإغريق عرائس من الرخام ، والصلصال المحروق ، والكهرمان ، والطين . وقد روى كتاب الإغريق أن تمثيلها كان باهراً .



فى الكنيسة

فى الوقت الذى كانت فيه الكتب قليلة ، ولا يستطيع عدد كبير من الناس القراءة ، كانت هناك مسرحيات من الإنجيل ، تمثل فى الكنيسة حتى يعرف الناس الكتاب المقدس . وغالباً ما كانت تستعمل عرائس الخيط « الماريونيت » مع الأشخاص فى المسرحيات .

ماريونيت

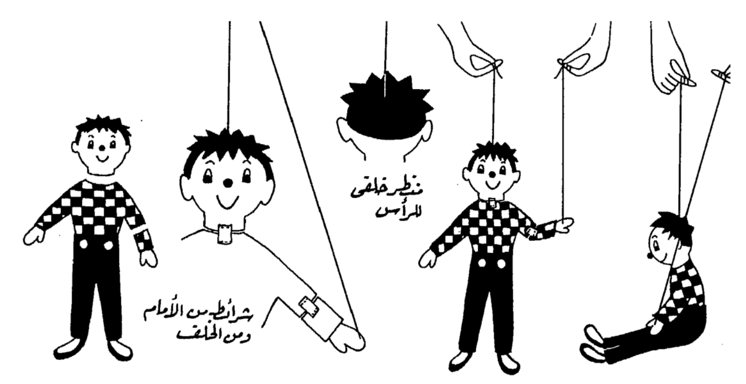
عرائس الخيط « الماريونيت » تمثل

وبعد إعداد هذه العرائس تستطيع أن تقدمها للتمثيل . خصص إحدى سبابتيك للتحكم فى الرأس ، والأخرى للتحكم فى الذراع . حرك الخيط المتحكم فى الرأس إلى الخلف وإلى الأمام ، تهتز عروستك من جانب لآخر . ارفع الخيط المتحكم فى الذراع ، تحرك عروستك ذراعها فى الهواء . حرك عروستك إلى أعلى وإلى أسفل مع تحريك رسغيك تحريكاً خفيفاً ، وتحريك الخيطين فى الوقت نفسه ، تجد عروستك قد تحرك جسمها وذراعها حركات مدهشة ، حتى تبدو وكأنها حية إلى حد بعيد .

إذا ألقيت تحية الصباح ، كأن قلت « صباح الخير » مثلا ، ثم حركت رأس العروسة أو جعلته يهتز ، فإنه فى هذه الحالة سيبدو ممثلا حقيقياً . . وتستطيع أن تجعل عروستك تسير ، وذلك بتقريب قدميها من الأرض وأرجحتها ذات اليمين وذات الشمال أثناء تقدمها إلى الأمام . وعليك أن تحرك رسغيك فى رقة وأناة . والرقة والأناة كلمتان ينبغى أن تتذكرهما دائماً وأنت تقوم بتحريك عروستك .

وللتدريب أهمية قصوى فى تحريك العرائس . وسوف تتبين أثناء قيامك بالتدريب عدة حركات تستطيع العرائس أن تؤديها فى يسر وسهولة .





عرائس خيط « ماريونيت » من الدمى

يمكنك أن تستخدم الدمى القديمة « للماريونيت » ، برغم أنها قد أصبحت غير مرنة . وأفضل الدمى تلك التى تصنع من القماش ، لأنها تكون لينة إلى حد بعيد .

وإذا كانت الدمية المصنوعة من القماش ليس لها رأس ، فيمكن تحريكها من أسفل إلى أعلى ومن جانب إلى آخر ، دون مشقة أو صعوبة . افصل الرأس من الرقبة ، وخيط مكان الجزء المقطوع حتى لا يسقط الحشو . ثم أعد الرأس إلى الجسم مرة ثانية بواسطة شريط طوله حوالى سنتيمترين ونصف سنتيمتر . وبنفس هذه الطريقة تستطيع فصل إحدى الذراعين وإعادتها ثانية بواسطة الشريط .

ثبت خيطاً خلف الرأس وخيطاً فى الذراع الموصولة ، تصبح الدمية المصنوعة من القماش ممثلا . وهذه الدمية بما تمتاز به من مرونة وليونة تستطيع أن تؤدى من الأدوار أكثر مما تؤديه الدمية المصنوعة من ورق مقوى ، لأن الثانية متصلبة إلى حد ما .

وإذا أردت لهذه الدمية أن تسير مرفوعة الرأس فاجعل الخيط مشدوداً . أما إذا أردت أن تجعلها تنحنى فاخفض الخيط بسرعة إلى الأمام . وإذا أردت لها أن تجلس فجأة ، فاخفض الخيط إلى الخلف وإلى أسفل .



عروسة خيط « ماريونيت » بحبل الغسيل

اثن قطعة من حبل الغسيل من منتصفها ، أدخلها فى ثقب داخل صندوق صغير من أعلى إلى أسفل . أدخل قطعة أخرى من الحبل فى ثقب من الجانبين المتقابلين . شكّل رأساً من الصلصال . نسّل الحبل لتعطى تأثير اليدين والقدمين

عروسة الماريونيت المحشوة

احش قدم جورب ، اربط خيطاً حول الثلث الأعلى لتحديد الرأس، اقطع أشرطة من الجورب لتعمل الذراعين والساقين . احشهما وثبّتهما على الجسم بأشرطة .

عندما تلبس العروسة قبعة ، يظل خيط الرأس متصلاً بالرأس ... مارًا خلال القبعة



عروسة الخيط « الماريونيت » الخشبية

هذه العروسة مصنوعة من كتل وشرائح خشبية ، تتصل ببعضها البعض بواسطة حلقات محواة الطرف . افتح الحلقات لتدخل بعضها فى بعض ثم أغلقها ثانية . ارسم وجهاً للعروسة ، واكسها .

عرائس خيط « ماريونيت » من الورق المقوى

ارسم الرجل وجسم الطائر على ورقة واحدة . ألصقهما على الورق المقوى . قص حول الرسم . ارسم رأس وعنق الطائر على ورقة أخرى ، ووصلهما بمشبك معدنى .

عروسة يد معلقة كعروسة ماريونيت

وعرائس « الماريونيت » تؤدى عملها بصورة رائعة جميلة إذا وضع لها ثقل يمنعها من الطيران أثناء التمثيل . ولكى تحتفظ بالممثل فى وضع طبيعى ينبغى أن تضع قليلا من الرصاص فى جيب مصنوع لهذا الغرض بأسفل ملابسه من الداخل .

التحكم فى عروسة من « الماريونيت »

بعد أن تتدرب جيداً فترة من الزمن على تحريك عروسة من « الماريونيت » باستخدام سبابتيك ، تستطيع أن تحرك عروستين فى وقت واحد ، وذلك بوضعهما فى يديك ، وربط أحد خيطى كل عروسة فى إبهامك ، وربط الخيط الآخر فى الإصبع الصغيرة ، ثم تستخدم بقية أصابعك فى رفع وخفض الخيوط . عندئذ تتحرك ذراعا ورأسا عروستيك . وبالمرانة والتدريب تتقن تحريك العروستين .

عند ما تصبح ماهراً

يستخدم لاعبو عرائس « الماريونيت » المحترفون خيوطاً قد تصل إلى عشرين ، ولكن هذا أمر شاق ويتطلب سنوات من التدريب . وعندما تصبح ماهراً فى تحريك عرائسك ، قد يروقك أن تستخدم خيوطاً أخرى حتى تتحرك ذراعا ممثلك وساقاه فضلا عن رأسه . فى هذه الحالة استخدم صليب التحكم الخشبى المتصل بالخيوط والذى تستطيع أن تمسكه بيدك ، بحيث تصبح أصابعك حرة فى تحريكها . ولكن هذا للمستقبل فقط . أما فى أول ممارستك لهذا الفن فابدأ بالعروسة ذات الخيطين .



العمل بعروسة ماريونيت ذات خمسة خيوط

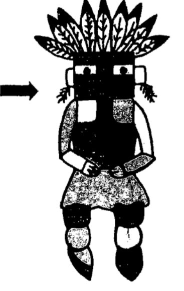
قطعتا صليب التحكم طول كل منهما ما بين عشرة سنتيمترات وعشرين سنتيمتراً ، وهذا يتوقف على حجم العروسة . وأطوال الخيوط تتوقف على ارتفاع المسرح .



أدخل الخيوط فى المسامير ذات الحلقة :

(ا) اليد اليمنى .
(ب) اليد اليسرى .
(ج) الجانب الأيمن للرأس .
(د) الجانب الأيسر للرأس .
(ه) للظهر (اربط الخيط فى الظهر عند منتصف الجسم) .

عرائس من أنحاء العالم...



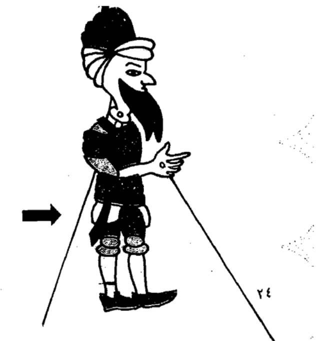
الهنود الحمر

صنع الهنود الحمر ، وخاصة فى الغرب ، عرائسهم ، مقلدين العرائس التى جلبها المستوطنون ، نحتوها من الخشب ، ولوّنوها ، وألبسوها ملابس الهنود الحمر ، ومثّلوا بها قصصهم .

الصينيون

عرائس خيال الظل الصينية من أجمل العرائس ، وهى تتحرك بعصى دقيقة من الخيزران متصلة بالأيدى والرءوس .



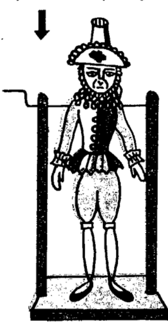


الأتراك

العروسة التّركية تسمى « كاراجوز » وتعنى العين السوداء أو « الغجرى » . مصنوعة من جلد الجمل ، ومقصوصة ، وملونة بألوان زاهية . الأطراف متحركة ومتصلة بخيوط . والعرائس تتحرك بواسطة قضبان متصلة بالأيدى والرءوس .

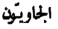
الفرنسيون

شوهدت العرائس الفرنسية فى الكنائس أول مرة ، منذ قرون مضت ، وهى تمثل مسرحيات دينية . ثم ظهرت بعد ذلك فى عدد من أكبر وأرق مسارح باريس . ومجموعة كبيرة من العرائس الفرنسية فى هذه الأيام منحوتة من الخشب ، وفى الأغلب مضحكة .



الصقليون

من أشهر العرائس الإيطالية ، فرسان صقلية . ويبلغ حجمها غالباً الحجم الطبيعى للإنسان ، وهى مكسوة بالدروع ، وتمثل قصصاً بطولية بواسطة قضبان تتصل بالأيدى والرءوس .



الجاويّون

العرائس الجاوية ، منحوتة من الخشب ، أو مقصوصة من جلود الحيوانات . تتحرك بعصى مصنوعة من القرون أو الخيزران . وهى مصممة برقة ، وألوانها زاهية ومذهبة .

عرائس الحيوانات

كثير من مسرحيات العرائس التى شاهدتها كانت تضم عدداً من الحيوانات ، لأنها مخلوقات شائعة ومألوفة ، وتبدو على المسرح فى غاية الظرف والإمتاع بحيث تجتذب الأنظار .

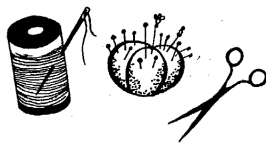
ومن اليسير أن تحصل على عرائس الحيوانات ، إما بأن تشتريها وإما بأن تصنعها بنفسك على أحد النماذج ، بنفس الطريقة التى تصنع بها عرائس « الماريونيت » . اجعل المفاصل حرة الحركة ، والرأس كذلك . وتذكر أن تضع أثقالا فى أسفل أجسام حيواناتك حتى تظل محتفظة بتوازنها .

ولكي تجعل حيوانك يمثل بشكل رائع جذاب ، ثبت خيطاً فى جانب رأسه ، وخيطاً فى نهاية جسمه . وإذا كانت الأدوار التى تؤديها حيواناتك تتطلب الكلام الكثير ، وهز المخالب دائماً فى وجه شخص ما ، ففى هذه الحالة ثبت خيطاً فى مقدمة المخلب . تذكر أنك المخرج ، وأن عليك أن تلقن كل ممثليك أفعالهم . وبقليل من المرانة والتجريب يستطيعون تأدية أدوار أكثر مما يطوف بخلدك .

هيئ ممثليك لأدوارهم

وكما أن الناس يختلفون فى الملامح والسمات ، فكذلك الممثلون يختلف كل منهم عن الآخر فى أداء دوره بالمسرحية. ومن السهل إبراز طبيعة الممثل بشتى الوسائل . . فى وجهه. فى ملابسه . فى كلماته . فى تصرفاته .

والرأس أهم وسيلة لتمييز العروسة ، ولهذا فإن رءوس العرائس تكون كبيرة بعض



الكل من عروسة واحدة ...

الشىء – كلما أمكن ذلك – ويجب أن يبلغ رأس العروسة من الذقن حتّى قمته سدس الجسم على الأقل ، مع المبالغة الشديدة فى تعبيراته . فلا يكفى أن يكون تعبير القرصان قاسياً ، وإنما ينبغى أن تكون له نظرة قاسية ، قاسية مخيفة . والشخصية التى تتميز بأنفها الكبير ، يجب – ببساطة – أن يكون لها أنف ضخم .

وتستطيع أن تستخدم نفس العرائس مرات متعددة ، وذلك بتلوين وجوهها بطرق مختلفة ، وبتشكيل ملامحها من جديد بالصلصال إذا اقتضت الضرورة ذلك ، أو بصنع أقنعة صغيرة لها ، وتثبيتها خلف الرأس بأشرطة من المطاط .

لون عرائسك بألوان خلابة أخاذة ، حتى تكون تقاطيعها بادية الوضوح عندما تظهر على المسرح وألوان « الجواش » تصلح لهذا الغرض .

فى أول ممارستك لهذا الفن يجب أن تبدأ بنقل الوجوه من الصور . وسرعان ما تجد نفسك قادراً على ابتكار الوجوه الملائمة للشخصيات التى تتصورها



الصينى

اشبك العينين على رأس من القماش بدبابيس عادية . أضف غطاء الرأس والشعر المستعار .



بائع فى محل

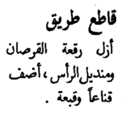
ارفع غطاء الرأس والشعر المستعار ، غير موضع العينين ، خيط قطناً للحاجبين والشعر .



قرصان

ضع رقعة على إحدى العينين ، ارسم فماً جديداً ، أضف منديلا للرأس وأقراطاً ، خيط ذقنا من الورق الأسود المجعد .





قاطع طريق

أزل رقعة القرصان ومنديل الرأس ، أضف قناعاً وقبعة .

رجل متأنق

ملابس ممثليك

تستطيع – كمصمم أزياء فى مسرحك – أن تكسو عرائسك بوسائل عديدة . وأن تغير أزياءها وفقاً للأدوار المتنوعة .

وهناك أشياء هامة يجب أن تتذكرها . أولا يجب أن يكون زى ممثلك ملائماً للدور الذى يؤديه ، فلا تلبس فلاحة ثوب أميرة . ثانياً . يجب أن تصنع الملابس من أقمشة ناعمة لينة، حتى يتسنى للممثل أن يتحرك فى بساطة على المسرح ، ويكون أسفل الثوب غير مثنى ، حتى يمكن استخدام العروسة بسهولة ويسر .

وبالطريقة التى صنعت بها الثوب البسيط ، تستطيع أن تصنع زياً . . فالرداء الداكن والشال والقبعة المسحوبة تصنع ساحرة . ورداء الدانتلا مع قليل من السلوفان للأجنحة ، وتاج من ورق مفضض يحولها إلى إحدى أميرات الأساطير . وعصابة حول الرأس ، وخنجر من ورق مفضض داخل حزام حول الوسط ، وبعض أقراط دائرية من السلك ، تصلح بداية لشخصية قرصان .

عازف الأرغن

بهلوان

الكل من عروسة واحدة !

تغيير الأزياء



الثوب الأبيض الأساسى

لكى تصنع ملاكاً، اشبك أجنحة من السلوفان فى ظهر العروسة ، بملابسهم البيضاء



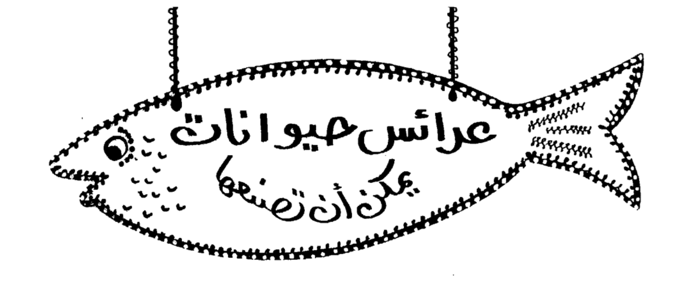
فلاحة

جعّد الثوب الأبيض حول الوسط بخيط . أضف قماشاً أزرق مجعداً للجزء الأسفل من الثوب ، ضع « مريلة » فوقه . أضف عصابة للرأس .



سيدة غنية

ارفع عصابة الرأس و« المريلة » . اربط الشعر إلى الخلف . أضف عقداً ، ومروحة ، وحزاماً مزخرفاً . خيط « ترتر » على الجزء الأسفل من الثوب



عروسة يد

قص العروسة من قطعة قماش مطوية ، وبهذا تكون لديك قطعتان مقصوصتان بنفس الشكل . خيط الحواف واقلب القماش . ارسم أو طرز الملامح . قص صديرياً وخيطه فضفاضاً على الأرنب .

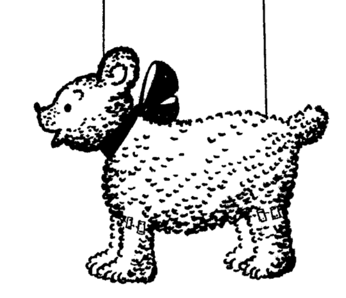
وضع الأصابع
(منظر خلفي)

عروسة عصى من الورق المقوى

القضيب المتصل بالجسم من الخلف يختفي خلف إحدى الساقين . الرأس والعنق مقصوصان ومتصلان بالجسم بمشبك معدني . العصا المتصلة بالرأس تحركه .

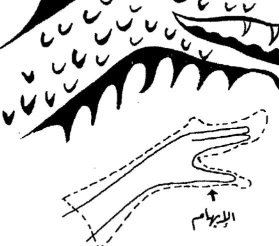
عروسة «ماريونيت» محشوة

خذ واحداً من حيواناتك القديمة المحشوة ، اقطع رقبتها وأرجلها . خيط الفتحات الخارجية ، وخيط أشرطة فى الأرجل والرأس ، مستعيناً بالإرشادات التى على صفحة ٢١ . خيط الأشرطة على الجسم . واشبك خيطين فى الرأس والظهر .



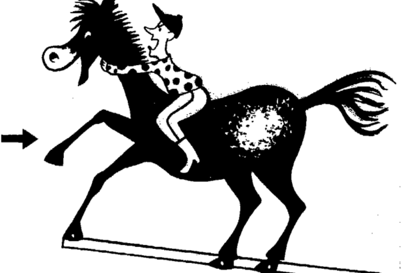
عروسة يد

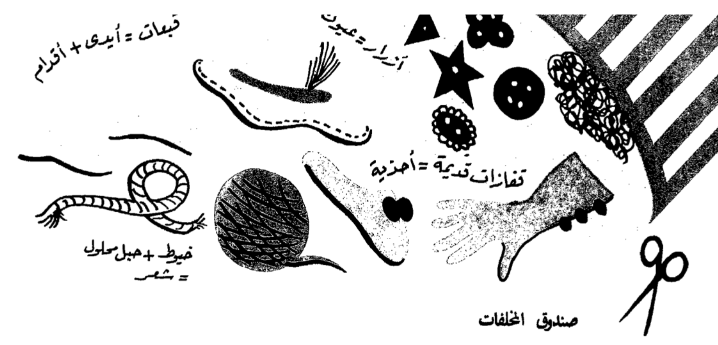
ارسم النموذج واشبكه على قماش مطوى . قص حول النموذج . وخيط قطعتى القماش إحداهما بالأخرى . اقلب القماش . العينان والأسنان واللسان وحراشيف التنين من الورق المقوى المحوك على القماش .



عروسة مسطحة

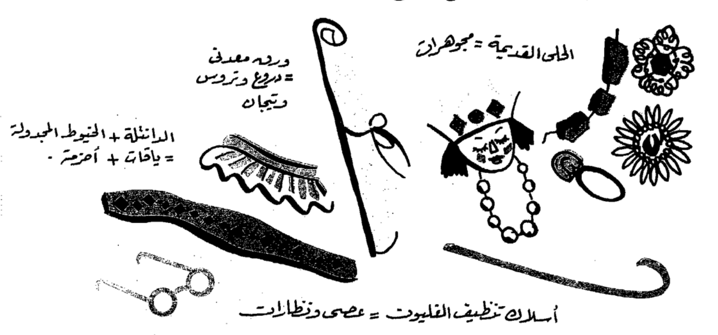
ارسم ، ولوّن ، وألصق على ورق مقوى ، ثم قص . ثبت على العصا بدبابيس الرسم . الذيل لفة صوف ملصقة .

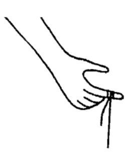




صندوق المخلفات

كل من يملك مسرحاً للعرائس يكون لديه صندوق يضع فيه المخلفات . فإذا صادفك شيء تلمس فيه نفعاً للملابس أو المناظر فضعه فى صندوقك . وسيأتى الوقت الذى تسعد فيه بوجود هذا الصندوق . . أغطية الرأس القديمة من اللباد (كالقبعات والطرابيش) تفيد فى صنع أيدى العرائس وأقدامها ، أو صنع أغطية رءوس لها . والقفاز القديم يصلح فى صنع حذاء صغير لعروسة « الماريونيت» . وأى نسيج لين يصلح لجميع الأزياء . أما السلوفان فإنه يفيد فى صنع أجنحة للجنيات والطيور والفراشات . حتى أسلاك تنظيف الغليون تنفع فى صنع النظارات والعصى .






الإخراج لممثليك

ما إن يتم حصولك على بعض الممثلين بأزيائهم ، حتى تجد نفسك مدفوعاً إلى تقديم العرض مباشرة ، دون انتظار للمسرح . وسوف تطوف بمخيلتك جميع صنوف الحيل التى تحتاج فى تقديمها إلى المناظر والستائر مثل : الأشياء التى تحدث فى المدرسة ، أو الفكاهات التى تحفظها ، أو الأمور التى تبرق فى ذهنك وأنت سائر فى الطريق . . كل هذه الأشياء يمكن تمثيلها بدون مسرح. فعندما تبدأ فى إجراء التجارب على عرائسك، يبدو لك المسرح مجرد مصدر للقلق .

ولكن بعد فترة وجيزة ، عندما تكون قد عرفت عرائسك بدقة ، وحصلت على مسرحية جديدة لها ، سترغب – بلا شك – فى تقديم عرض أصيل بالمسرح ، يكون مزوداً بكل الإمكانيات . وهذا عمل يسير .

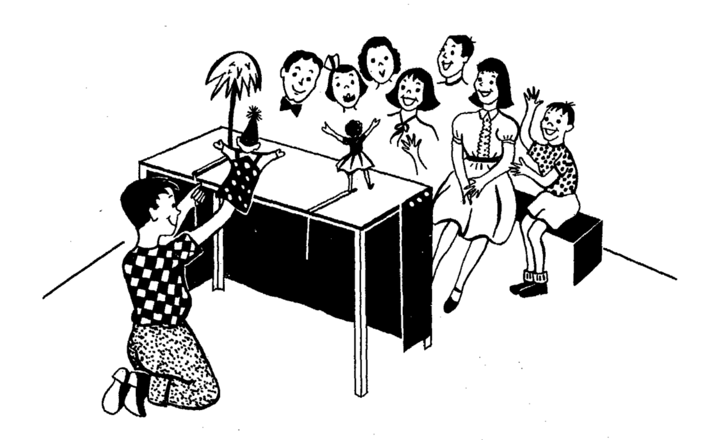
مسرح العرائس الخاص بك

أسهل أنواع المسارح على درجة كبيرة من البساطة ، وباستطاعتك أن تقيمه فى بضع دقائق ، ويتسنى لك أن تستخدمه للعرائس المسطحة أو عرائس العصىّ .



ضع منضدة بالقرب من حائط الحجرة ، وغط مقدمتها بقماش ينسدل إلى الأرض بحيث لا يمكن أن يرى ما خلفها ، وبهذا يصبح المسرح صالحاً للعرض .

يجلس النظارة أمام المنضدة ، ويجلس الذى يحرك العروسة — ويسمى اللاعب فى مسرح العرائس — أو يركع على الأرض خلف المنضدة بحيث لا يرى ، ثم ينطق بأدوار العرائس المسطحة أو عرائس العصى أثناء قيامه بتحريكها .

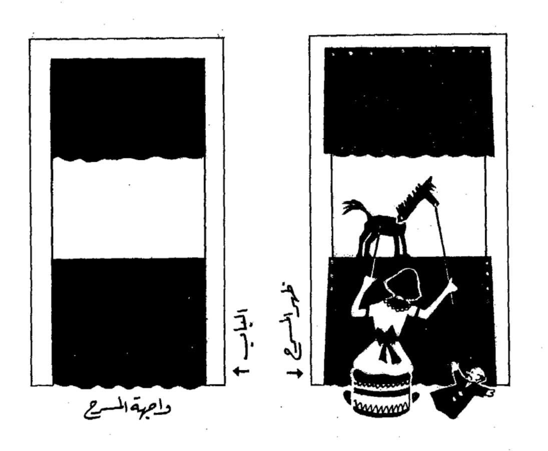


وبوصفك مخرجاً أقدم لك هذه النصيحة : عندما تقوم العرائس بالتمثيل ، لا تتحرك سوى العروسة التى تتكلم . أما الأخرى فتقف ساكنة ساكتة . وبهذه الطريقة يتبين النظارة — دائماً — من هو الممثل الذى يتكلم .

مسرح الباب

ومسرح الباب يتسم هو الآخر بالبساطة ، وهو يصلح لعرائس اليد وعرائس العصى دون العرائس المسطحة .

علق ستاراً قصيراً بحيث ينسدل من أعلى الباب بين حجرتين. اترك فتحة من خمسين إلى سبعين سنتيمتراً ، ثم علق ستاراً آخر يصل إلى الأرض .



يجلس النظارة فى إحدى الحجرتين أمام الستار ، ويجلس اللاعب خلف الستار السفلى ، بحيث يرفع الممثل ويحركه فى الفتحة . وتستطيع أن ترفع الفتحة إلى الدرجة التى ترتاح إليها .

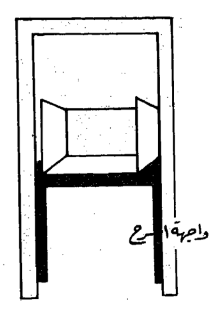
لست بحاجة إلى ستار يفتح ويغلق لمثل هذا المسرح . تأكد أن ممثليك سيختفون فى الوقت المناسب ، كما يحدث فى المسرح الحقيقى ، بدلا من أن يميلوا ويختفوا فجأة وسط الأشياء .

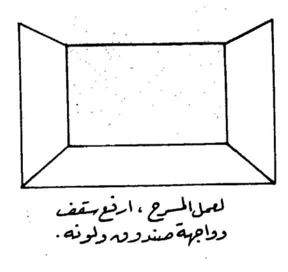
ومهما يكن من شىء ، فإن معظم النظارة يميلون إلى الإثارة التى يحققها الستار الذى يفتح ويغلق ، ويمكنك أن تصنع شيئاً مثيراً بمنتهى البساطة . خذ قطعتين من قماش ملون ، من أى نوع ، على أن تكون كلتاهما أطول قليلا من فتحة المسرح ، وأعرض كثيراً من نصف عرضها . خيط حلقات على الطرف العلوى تبعد كل منها عن الأخرى خمسة أو ثمانية سنتيمترات . ثم أدخل سلكاً فى الحلقات ، واجعله مشدوداً بإحكام بين الجانبين بدبابيس رسم ، ويكون ذلك أسفل الستار الملون مباشرة . يمكنك أن تجذب الستارين من الخلف بجذب الحلقات على السلك .

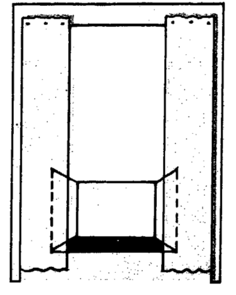
مسرح لعرائس الخيط « الماريونيت »

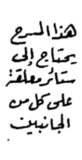
عرائس « الماريونيت » ذات الخيوط تتطلب مسرحاً من نوع مختلف ، مسرحاً يمكنها أن تسير عليه . باستطاعتك أن تصنع مثل هذا المسرح بمنتهى البساطة .

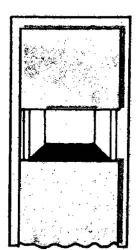
ضع فى فتحة الباب منضدة . وركب عليها مسرحك . إن بإمكانك أن تصنعه من











صندوق فاكهة ، أى أو صندوق كبير بعد أن تنزع سقفه وجانبه الأمامى وتطلى داخله بشكل لطيف .

وينبغى أن تصنع الآن مسرح الباب حول صندوقك . الستار المعلق من أعلى يجب أن ينسدل قليلا إلى ما بعد قمة الصندوق . والستار السفلى يجب أن يمتد من مستوى أرض المسرح حتى أرض الحجرة . وإذا كانت فتحة الباب أعرض من الصندوق ، فيجب أن تضعه فى وسط الباب ، ثم املأ الفراغ بستائر منسدلة من الجانبين . أخر الصندوق إلى الخلف بمقدار يسمح للممثلين أن يمروا من اليمين واليسار . إن هذا المسرح الخاص بك صورة مصغرة من المسرح الحقيقى ، حيث يتسنى فيه لممثليك أن يؤدوا أدوارهم ببراعة وإتقان .

ومن الممتع فى هذا المسرح أن النظارة لا يرون ما يفعله اللاعب خلف الستار ، وإنما يرون العرائس على المسرح فقط .



عرائس أخرى يمكن أن تصنعها



عروسة قفاز

القفاز الواسع الملوّن يصلح للتنّين . ألصق فما وعينين من الورق المقوى على علبة كبريت . استخدم أسلاك تنظيف الغليون للسان . وفتحة بالطرف الآخر من العلبة لتناسب إصبعك الوسطى .

عروسة إصبع

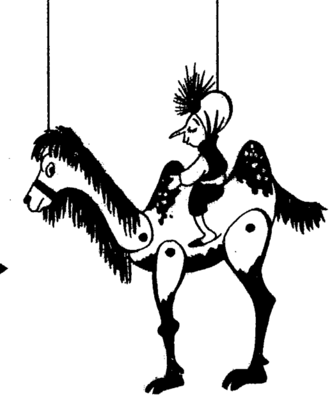
استخدم وسادة دبابيس للرأس ، الدبابيس للشعر والأزرار للعينين والأنف . ارسم أو طرّز الفم ، اصنع ثقباً فى الوسادة للإصبع الوسطى . انزع غطاء وقاع العلبة لتصبح كمسرح . وإصبعاك السبابة والإبهام تعملان كذراعين للعروسة .

عروسة عصى

مشبك معدنى يصل الجزء العلوى بالسفلى للجسم . الجزء العلوى (مكون من قطعة واحدة) يستطيع الحركة .

عروسة ماريونيت

ارسم جسم الجمل وسائقه من قطعة واحدة ، ألصقها على الورق المقوى وقصها . اصنع الساقين والعنق بنفس الطريقة ، ولكن على انفصال . اشبكها إلى الجسم بمشابك معدنية . ألصق « شراشيب » على رأس وعنق الجمل . أوصل الخيوط برأس الجمل وسائقه . يستطيع الجمل أن يحرك رأسه إلى أعلى وإلى أسفل .





عروسة يد

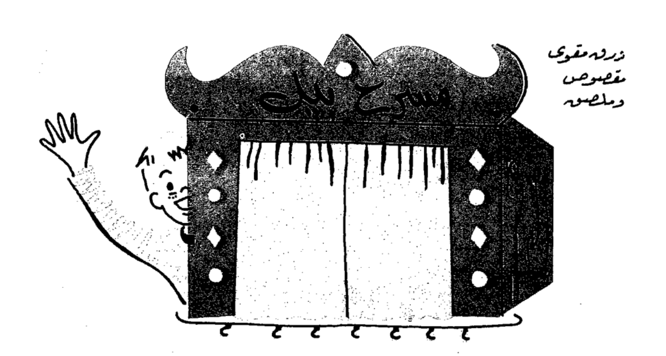
هذه عروسة يد لها ساقان . وتصنع مثل أى عروسة يد أخرى ، ولكن الوجه الأمامى أطول ومقسم إلى ساقين خيط عليهما حذاءين من الورق المقوى .



عروسه قفاز

استخدم قفازاً تدخل فيه اليد بسهولة . قص وجهاً من مادة ذات لون وردى ، وخيطه على ظهر القفاز . أضف شعراً من القطن . خيط شريطاً من القماش كثوب . ارسم الأزرار وفردتى الحذاء على طرفى الإصبعين .





ويجب أن يلائم هذا المسرح أحجام الممثلين . ضع هذه الحقيقة نصب عينيك وأنت تقوم بصنعه . فارتفاع مسرح العرائس ينبغى أن يكون بقدر ارتفاع الممثلين مرتين ونصف مرة أو أعلى قليلا . فمثلا إذا كان ارتفاع العروسة ١٨ سنتيمتراً ، يجب أن يكون ارتفاع المسرح الذى ستقدم عليه المسرحية حوالى ٤٥ سنتيمتراً .

ولكى تصنع ستائر المسرح ينبغى أن تقطع القماش قطعتين ، كل قطعة يزيد عرضها على نصف عرض المسرح ، وطولها على ارتفاعه ، ثم اثن حروفها وخيط الحلقات فى الطرف الأعلى ، وأدخل سلكاً فى الحلقات ، ومدّه مشدوداً بعرض قمة صندوق المسرح ، ويجب أن يصل الستار عند تثبيته إلى قاعدة الصندوق . وعندما تفتح وتغلق هذين الستارين الصغيرين ، احرص على أن تكون إصبعك عالية ، بحيث لا تظهر خارج ستار الباب الكبير . حاول أن يكون التمثيل فى روعة السحر أمام النظارة الجالسين فى مواجهة المسرح .

ويمكنك — إذا رغبت — أن تضع حول فتحة المسرح ورقاً مقوى عليه نقوش وزخارف ومكتوب قرب نهايته العليا اسم مسرحك . يمكنك أيضاً أن تضيف أشياء أخرى : سلسلة من مصابيح شجرة الكريسماس لإضاءة مقدمة المسرح وواجهته الخارجية . إن إطفاء

هذه الأضواء قبل بداية العرض مباشرة يعطى تأثيراً مسرحياً جميلا.

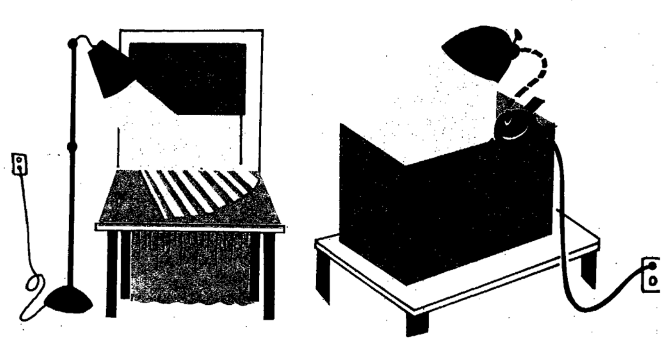
وهناك طرق أخرى عديدة لصنع المسارح والستائر . إنك عندما تدير مسرح العرائس الخاص بك ، من المحتمل أن يتفتق ذهنك عن ابتكارات رائعة للمسرح . وسوف نقدم لك بعض النماذج لتبدأ بها .

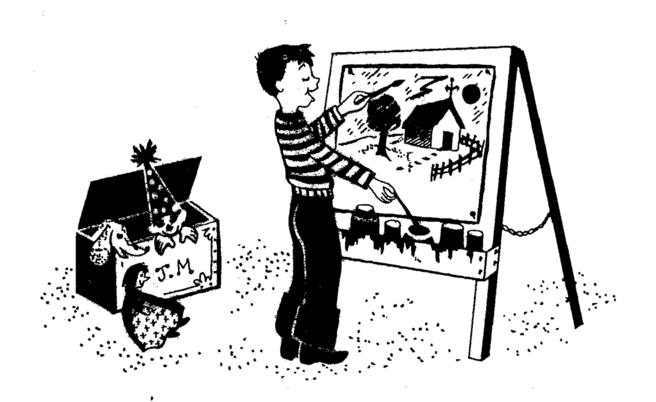
الإضاءة

الإضاءة الجيدة إحدى ضرورات مسرح العرائس ، ولهذا يتحتم عليك أن تضع مسرحك قريباً من مصدر كهربائى « فيشة » ، وأن يضبط مصباح الإضاءة حتى يغمر المسرح بالضوء .

وليس شرطاً أن تكون الإضاءة معقدة حتى تصبح جيدة ، إذا كان مسرحك منضدة فوضعه تحت إضاءة مسلطة من السقف ، أو إضاءة منبعثة من أسفل يعتبر فكرة لطيفة . ويمكنك أن تعد لأى مسرح آخر « أباجورة » ذات مصباح ساطع بحيث تقدم إضاءة قوية . وباعتبارك المدير المسئول عن المسرح ، فباستطاعتك أن تنقل مصباحك فى مواضع مختلفة مجرباً إضاءته هنا وهناك حتى تحصل فى النهاية على الإضاءة التى تنشدها .

ويصلح لهذا الغرض مصباح المكتب ذو الساق التى يمكن ثنيها ، ومن اليسير تثبيته فى أعلى مسرح الباب .



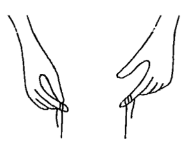


وهناك طرق عديدة ومتنوعة لإضاءة المسرح من الأمام ومن الخلف ومن الجانبين ومن أعلى ، ولكن بعضها معقد جداً ، وصاحب مسرح العرائس المبتدئ بحاجة إلى معرفة أبسط طرق الإضاءة .

ربما تحتاج إلى مناظر

الحقيقة التى يجب أن تكون ماثلة فى مخيلتك على الدوام بالنسبة لمناظر مسرح العرائس هى : اجعلها بسيطة . فالعرائس هى الوسيلة التى تجتذب النظارة . وثق أن المناظر التى تبلغ الغاية فى التنوع والتنميق « تسرق العرض » وتجذب انتباه النظارة بعيداً عن الممثلين . لهذا ينبغى أن تحتفظ بالمنظر الذى تكون فى أمس الحاجة إليه .

وغالباً ما يكفى ستار خلفى بسيط مصنوع من القماش أو الورق لتغطية خلفية المسرح . ويمكنك أن تستخدمه مرات عديدة . وعرائسك تبدو فى غاية الوضوح أمام اللون الرمادى الفاتح أو الألوان المائلة للاخضرار والزرقة .

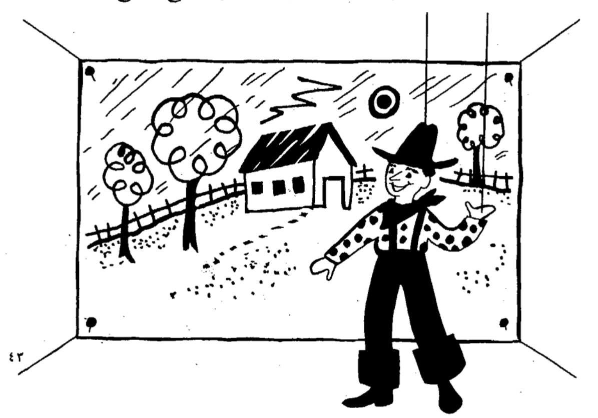


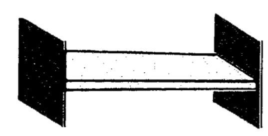
وفى بعض المسرحيات يكون الستار الخلفى المزين برسوم أو نقوش أفضل من الستار الخالى من الزخرفة . وربما تقع أحداث مسرحيتك فى شارع قرية ، ولهذا فأنت بحاجة إلى مناظر تمثل بعض المنازل والمحال فى خلفية المسرح . ارسم عدداً ضئيلا منها على ستار خلفى من الورق . ولا تجعل المنظر مزدحماً بكثير من العناصر . وعندما تنتهى من الستار الخلفى قم بتثبيته فى المكان المخصص له بسرعة . وبواسطة مسامير صغيرة فى الأركان الأربعة للحائط الخلفى للمسرح ، تستطيع تثبيته ونزعه دون مشقة .

واعلم أن النظارة يجلسون بعيداً عن المنظر ، فالعناصر إذا كانت قليلة وكبيرة ومرسومة بطريقة واضحة أفضل من العناصر المتناهية فى الكثرة والدقة ولا يتسنى لأحد أن يراها .

بالإضافة إلى المناظر

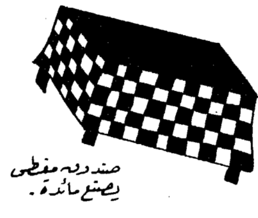
والممثلون فى بعض الأحيان تلج بهم رغبة إلى ما هو أكثر من المناظر الخلفية . فالمناضد والمقاعد والأشياء المتعددة المتنوعة التى تبدو على المسرح ويحتاج إليها الممثلون



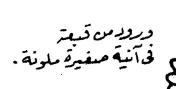


ثلاث قطع من الخشب
تصنع سريرًا أو كنبة

مقعد مصنوع
من علبة أكل
محفوظ . غطاء
العلبة قاعدة
المقعد . أسلاك
تنظيف الغليون
لذراعي المقعد .
أضف فرشة .

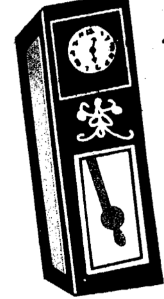


صندوق مغطى
يصنع مائدة .



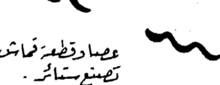
ورود من قبعة
في آنية صغيرة ملونة .



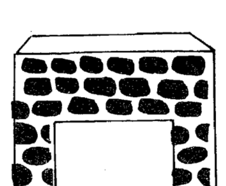


ساعة حائط قديمة
من صندوق .





عصا وقطعة قماش
تصنع ستائر .



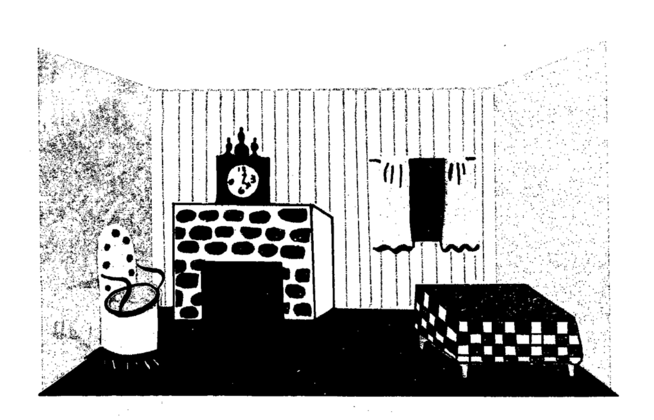
مدفأة مصنوعة من صندوق .

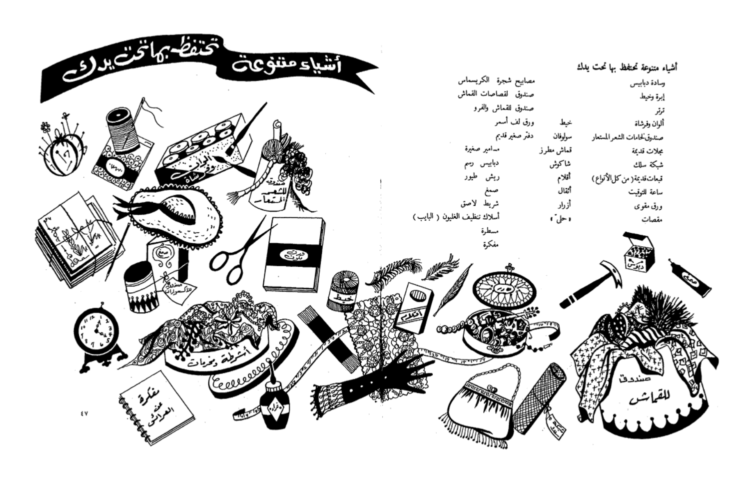
المسرح والمهيمن على شئونه . لذلك ينبغى أن نضع تحت يدك المستلزمات التى تتطلبها المسرحية ، ثم جمّعها بعد ذلك . وأحياناً يزودك محل بيع الدمى بما ترغب فيه من أثاث ، أو قد تجد مطلبك فى محال بيع اللعب . ولا تنس أبداً صندوق المخلفات ، إنك ستسر بوجوده عندما تبدأ فى تجميع المستلزمات لمسرحية ما .

واستخدم خيالك أيضاً . فى بعض الأحيان تحصل على ما تريده إذا استخدمت الورق المقوى والمقص والأقلام .

قائمة الاكسسوارات

- مقعد
- مائدة
- مدفئة
- ستار خلفى
- ساعة





أشياء متنوعة تحتفظ بها تحت يدك

وسادة دبابيس
إبرة وخيط
ترتر
ألوان وفرشاة
صندوق لخامات الشعر المستعار
مجلات قديمة
شبكة سلك
قبعات قديمة (من كل الأنواع)
ساعة للتوقيت
ورق مقوى
مقصات

خيط
سولوفان
قماش مطرز
شاكوش
أقلام
أثقال
أزرار
« حلى »

مصابيح شجرة الكريسماس
صندوق لقصاصات القماش
صندوق للقماش والفرو
ورق لف أسمر
دفتر صغير قديم
مسامير صغيرة
دبابيس رسم
ريش طيور
صمغ
شريط لاصق
أسلاك تنظيف الغليون (البايب)
مسطرة
مفكرة

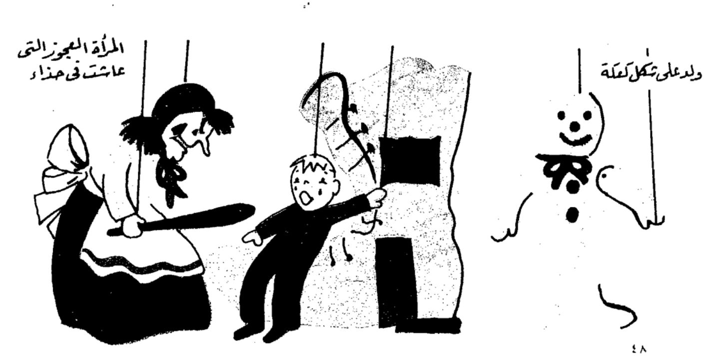
اختيار المسرحية

لكن قبل أن تبحث عن التمتع بصناعة الممثلين وتنظيم المسرح ، ينبغى أن تختار المسرحية التى تستمتع أنت بتقديمها . ويستمتع جمهورك بما فيها من حوار ومناظر .

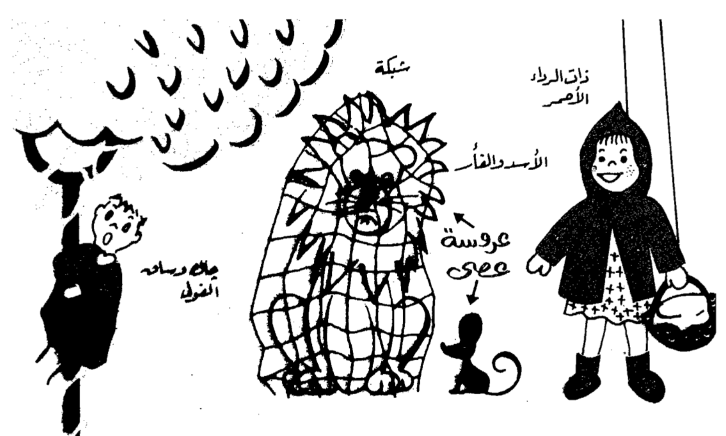
لا يغب عن ذهنك أن العرائس يجب أن تأتى أعمالا كثيرة . فهى لم تصنع للوقوف فقط ، ولهذا ينبغى عند اختيارك للمسرحية أن تكون من الطراز الذى يمنح العرائس حرية المشى والجرى والقفز وتحريك اليدين والساقين .

وتوخ فى مسرحيتك أن تكون مؤلفة من بضعة أسطر فقط ينطقها كل من الممثلين ، ويجب ألا ينفرد دائماً ممثل واحد بالكلام الطويل . فالمسرحية التى تلقى فيها عروسة واحدة خطبة طويلة ، وبقية العرائس لا عمل لهن إلا مجرد الإنصات لها ، تكون — بلا ريب — مسرحية مملة كئيبة . امنح عرائسك جميعاً فرصة الكلام والحركة .

والقصص الخرافية بداية لا بأس بها . وصناعة شخصياتها أمر يسير ، وهى قصص سهلة بسيطة ، وأحداثها تقع كل دقيقة . وتضم — غالباً — ممثلين من الحيوانات ، وعرائس الحيوانات تكون دائماً ممتعة .



حذاء ذو رقبة مطلى ومزركش



فكر فى القصص الخرافية التى تعيها ذاكرتك ، أو ابحث عن واحدة منها فى كتاب ثم اصنع ممثليك ، وركب مسرحك ، ومثل القصة بالعرائس ، تصبح عندئذ منتجاً .

وعندما تدير مسرحك ، ستجد فى نفسك رغبة ملحة إلى البحث عن مسرحيات جديدة لعرائسك . . ولا شك أنك ستختار المناظر من الكتب التى تقرؤها ، أو من المشاهد التى تقع عليها عيناك . وغالباً ما تشترك أنت وأصدقاؤك — بادئ ذى بدء — فى تأليف مسرحيات صغيرة ، تستقون أحداثها من ينابيع الخيال ، أو مما يقع حقيقة فى المدرسة أو الملعب . وهذا أمر ممتع للغاية ، ولكن يجب أن تكون مسرحياتك قصيرة وزاخرة بالحيوية ، واحرص — ما استطعت — على تقديم كل ما يهم جمهورك .

التدريب يؤدى إلى الكمال

إذا كنت مع لفيف من أصدقائك تخططون لعرض مسرحى ، فإنكم بحاجة إلى عدة تدريبات حتى يتم كل شىء بدقة .

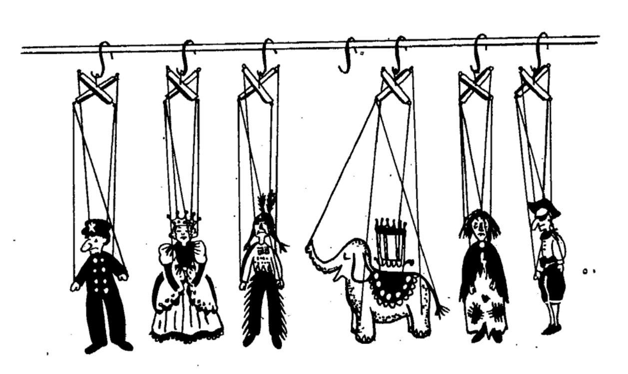
أولا : تأكد أن جميع الشخصيات التى تحتاج إليها مسرحيتك موجودة ، وأنها

الأرض ، الجزء العلوى من مصباح مغطى بحشيش من الورق المنثور ←



جميعاً صالحة للعمل . افحص ملابسها جيداً حتى تتأكد أنها سليمة . افحص مناظرك ومستلزماتك ومسرحك وإضاءتك . تأكد أن لديك كل ما تحتاج إليه وأنه فى حالة جيدة . بعد ذلك ستكون مشغولا بممثليك ، وليست لديك فرصة للتوقف ، لكى تقوم بإصلاح خلل أو البحث عن شىء ناقص .

احتفظ بمنضدة على المسرح ، لأنك بحاجة إلى شىء تضع عليه الممثلين والمستلزمات والمناظر التى لا تستخدمها وربما تحتاج إليها خلال تقديم المسرحية . ضع هذه الأشياء جميعاً بطريقة منسقة حتى لاتختلط الخيوط ، ويتسنى لك التقاط بعضها بسرعة . ولاعبو العرائس المحترفون يستخدمون رفا بخطاطيف لتعليق ممثليهم ، حتى لا يجدوا مشقة فى الوصول إليها ، ويكونوا على أهبة الاستعداد لدخول المسرح .



إذا كنت تقدم المسرحية بمفردك ، فأجدر بك أن تستقر على الطريقة التى ستمسك بها ممثليك . أى يد ستستخدمها لكل منهم ، وأى جانب من المسرح ستخصصه لدخولهم . راجع حوار المسرحية بصوت عال . وحين تفعل هذا ينبغى أن تستقر على الحركات التى ستؤديها عرائسك عندما تتكلم . تذكر دائماً أن العروسة التى تتكلم هى التى تتحرك فقط . ولكن لا تكتف بهزها ، بل اجعل حركاتها تعبر عن شىء ما . وبالتدريب والمرانة ، ستجد الوسيلة التى تجعل ممثليك يبدون مندهشين أو مسرورين أو غاضبين . راقب التعبيرات التى تبدو على وجوه النظارة وأجسامهم ، ثم حاول أن تجعل عرائسك تقلد هذه التعبيرات . بإمكانك إذا واصلت التدريب أن تجعل منها ممثلين ممتازين .



ملاحظات للعاملين فى مسرح العرائس



تغيير الملابس

لكى تنتفع بعرائسك إلى أكبر درجة ، احتفظ بمجموعة من القبعات الإضافية ، والمعاطف ، والشيلان ، قريبة من متناول يدك . يمكن بها تغيير شخصية إلى شخصية أخرى على الفور .

شراع من القماش
يمكن للجمهور أن يرى
العرائس من خلاله

وسائل النقل

يمكن لعرائسك أن تذهب إلى أماكن على المسرح . تستطيع أن تركب قارباً ، أو عربة ، أو أتوبيساً ، أو قطاراً . ثبت وسيلة النقل على قضيب . وعرائس اليد تعطى تمثيلا جيداً .



مستلزمات سهلة الحمل

ستحتاج إلى مناظر متنقلة كالأسوار ، والأشجار ، والمنازل ، وغيرها . قصها من الورق المقوى ولوّنها وثبتّها إلى قطع من الخشب . ولكى تعطى تأثير السحر، أوصلها بقضبان حتى يسهل عليك أن تخطفها بسرعة بعيداً عن أعين المتفرجين .

المؤثرات الصوتية

الأصوات غالباً ما تساعد على جعل المسرحية أكثر بهجة وحيوية .

للرعد اضرب لوحاً ثقيلا من الورق المقوى بالعصا . أو علق لوحاً من الصفيح بالخيوط ، وحرك الطرف السفلى بحيث يتحرك لوح الصفيح فى تموجات . هذا يعطى أصوات الرعد .

للأمطار ، هز صندوقاً من الورق المقوى بداخله مجموعة من البلى أو الأزرار فى دورات متتابعة . كلما زادت سرعة حركة الصندوق ارتفع صوت الأمطار .

ولصفير الرياح ، جر مسطرة على شريط حريرى مشدود بقوة . كلما زادت سرعة الحركة ارتفع الصفير .

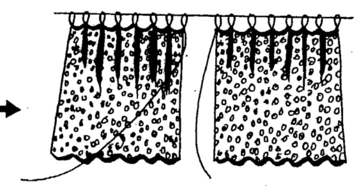
الضربات ذات الإيقاع لقطع خشبية صغيرة على الأرض ، تعطى صوت انطلاق الخيل .

يمكنك أن تجرب وتبتكر العديد من المؤثرات الصوتية .

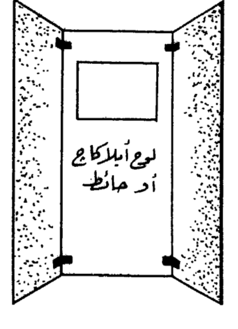
مسارح أخرى للعرائس

ستائر المسرح

لصنع هذه الستائر تجد إرشادات خاصة بذلك على صفحة ٤٠ . يمكنك أن تفتحها بأصابعك أو بالخيوط .



اربط خيطاً فى الحلقة الأولى فى كل من الجانبين

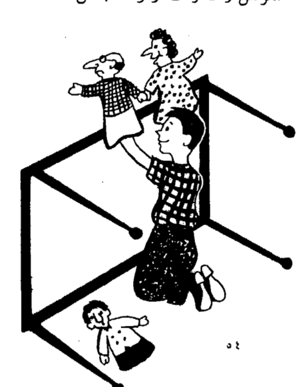


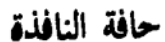
مسرح يسهل طيه

هذا المسرح لعرائس العصى أو اليد . ارتفاع فتحة المسرح يتوقف على ما إذا كنت ستحرك العرائس وأنت واقف أو وأنت جالس .

المائدة المائلة

لعرائس العصى أو اليد .





يمكنك أن تسلّى جمهورك الموجود خارج المنزل باستخدام هذا المسرح . وهو يصلح لعرائس العصى واليد والعرائس المسطحة . اركع على الأرض ، أو اجلس على مقعد منخفض أثناء تحريك العرائس .

مسرح المقعد

ثبت قماشاً حول الأرجل وفى ظهر المقعد . وهو يصلح لعرائس «الماريونيت» قف على مقعد منخفض خلف هذا المقعد لتحريك الممثلين .

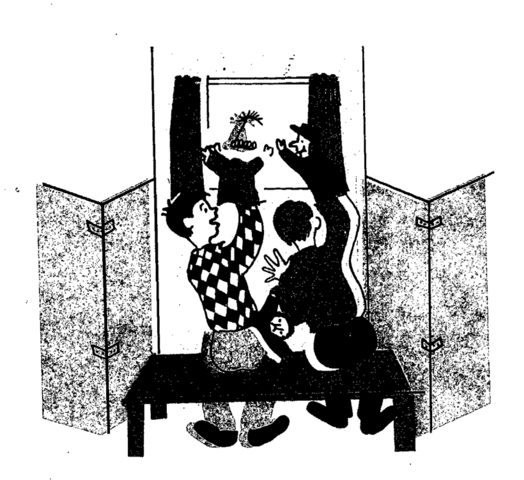
قص حول منزل مرسوم على الورق المقوى . افتح ثغرات للأبواب والنوافذ . وحتّى تحفظه فى وضع رأسى ، ثبته إلى صندوقين من صناديق الفاكهة . وهذا يمكن استخدامه على الأرض أو على مائدة .

صندوق فاكهة

صديق للمساعدة

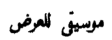
إذا كنت تقدم مسرحية بها عدد من الممثلين ، فسوف تحتاج إلى صديق يساعدك فى تحريكها . وهنا يصبح التدريب أكثر أهمية منه فى أى وقت آخر .

خصص لكل منكما مكاناً خلف المسرح . جربا تحريك عرائسكما بحيث لا يتشابك بعضها ببعض . ثم جربا حوار الممثلين ، حتى يعرف كل منكما متى يتكلم نيابة عن عرائسه ، وبهذه الطريقة ستسير المسرحية بانتظام دون أن تتكلم عروستان فى وقت واحد ، ودون أن تحدث فترات من الصمت بسبب التأخير الناتج من الارتباك . وجرب إخراج ممثليك بسرعة وخفة خارج المسرح عندما تنتهى أدوارهم ، وإدخال الآخرين إلى المسرح . وجرب كذلك رفع الستار وإسداله وتغيير الملابس والمناظر بسرعة .





إذا كنت تقدم عرضاً بعرائس الخيط « الماريونيت » فستحتاج إلى الوقوف على ارتفاع كاف ، حتى تتحكم بسهولة فى الخيوط دون أن ترفع ذراعيك . اللاعبون المحترفون يقفون على منصة عالية يسمونها « الكوبرى » . يمكن إقامة هذه المنصة من مقاعد أو مناضد أو دكة ، ما دامت قوية إلى الدرجة التى تحملك أنت ومساعدك ، وما دامت على ارتفاع مناسب حتى تستطيعا العمل وأنتما مستريحان .



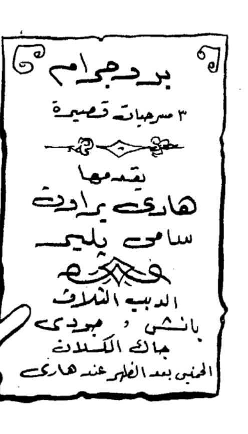
موسيقى للعرض

الموسيقى تضاعف الإثارة التى يخلقها عرض العرائس ، موسيقى قبل بداية العرض ، وبين المشاهد ، وفى النهاية . إذا كان لديك « جراموفون » فسوف تستمع إلى القطع الموسيقية التى تكون ملائمة لمسرحيتك ، موسيقى حزينة للمشاهد الحزينة ، وموسيقى مرحة للمشاهد المرحة ، أو يمكنك الاستفادة من برنامج موسيقى بالإذاعة ، ولكن احرص على تقديم الموسيقى ما أمكنك ذلك . فهى تضفى على عرض العرائس الذى تقدمه مزيداً من البهجة .



جمهورك

لنفترض أنك مستعد لتقديم مسرحيتك . . تم اختيار الممثلين . أزياؤهم صالحة بالضبط ،



وأدوارهم مناسبة تماماً . . المسرح ، والمناظر ، والمستلزمات ، والإضاءة ، والموسيقى . . . كلها مهيأة ومعدة تماماً . الشيء الوحيد الناقص هو الجمهور .

اطبع تذاكر لمسرحيتك على قطع صغيرة من ورق مقوى . اكتب اسم المسرحية وموعدها ومكان العرض ، ثم وزع التذاكر على أصدقائك .

قبل حضورهم يجب أن تعد الترتيبات الخاصة بهم . نظم المقاعد أمام المسرح ، بحيث يستطيع كل متفرج أن يرى الممثلين . وإذا كانت المقاعد الأمامية منخفضة عن الخلفية ، فسيستطيع كل منهم أن يرى بشكل أفضل .



الستار يرتفع

إن الترتيبات النهائية للعرض ستشغلك عما عداها . ولهذا ينبغى أن تطلب من أحد أصدقائك أن يقف عند المدخل ويجمع التذاكر . واسأل من يساعدك خلف المسرح أن يتولى الموسيقى .

لاتربك نفسك بعشرات الترتيبات فى اللحظة الأخيرة ، فهى ملك لجمهورك ، حتى يبدأ العرض فى وقته . وعندما تقبل اللحظة الحاسمة – اللحظة التى تبدأ فيها المسرحية – أوقف الموسيقى ، واضرب الجرس ، وافتح ستائر مسرحك الخاص .

تمثيل سعيد . . .



مسرحيات سهلة لمسرح العرائس الخاص بك

إذا استخدمت عقلك ، فإنك تستطيع أن تقدم على الفور مائة مسرحية على مسرحك ، وتستطيع تمثيل هذه المسرحيات إما بمفردك ، وإما أمام أصدقائك المفضلين ، وإما أمام الجمهور . كل ما تحتاج إليه أربع عرائس مسطحة ، أوعروستا يد ، أو أربع عرائس خيط « ماريونيت » . يجب أن يكون لديك رجل ، وامرأة ، وولد ، وبنت . وكلما بدت هيئتهم مضحكة كان ذلك أفضل .

والآن . . التقط أى شىء يحدث فى البيت ، أو فى المدرسة ، أو فى الملعب ، أو مجرد فكاهة ، وحولها إلى حوار بين شخصين .

وهذا هو ما يمكنك تقديمه بولد ورجل من العرائس المسطحة أو عرائس اليد ، وليست هناك حاجة إلى المناظر .



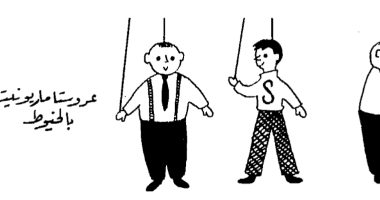
الابن : هل تعطينى خمسة قروش إذا وفرت لك ريالا ؟

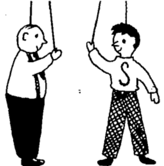
الأب : بالتأكيد يا بنى .

الابن : طيب . . وعدتنى بريال إذا حصلت على درجات عالية فى الشهادة . .

الأب : وعدتك بهذا .

الابن : لكن هذا لم يحدث . . وبذلك وفرت لك الريال . . ها . ها . ها . . أعطنى خمسة قروش . .





وهذه واحدة أخرى :

الابن : بابا ، حصلت على مائة درجة فى المدرسة اليوم .

الأب : مدهش يابنى . . فى أى مادة ؟

الابن : فى مادتين . . أربعون فى الإملاء ، وستون فى الحساب .




وهذه واحدة أخرى :

الأب : ما الذى اشتهر به جورج واشنطون ؟

الابن : بذكراه .

الأب : لماذا تقول هذا ؟

الابن : لأنهم أقاموا فى الحدائق تماثيل لذكراه فى جميع أنحاء البلاد .





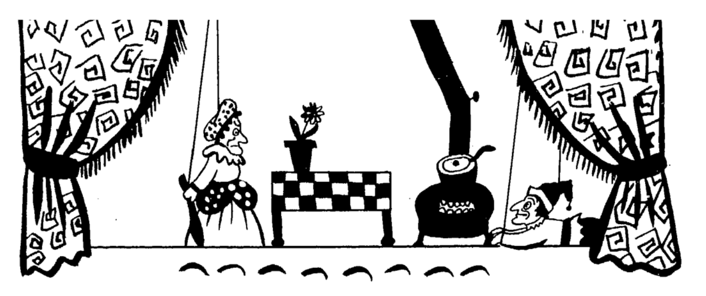

ومرة ثانية يمكنك استخدام الأسئلة الطريفة مثل :

الابنة : خمنى ، ما هى الطيور التى لا تستطيع الطيران ؟

الأم : « غلب حمارى » .

الابنة : النعام .

يمكنك أن تحصل على قصص من كتب الطرائف والفكاهات ، وباستطاعتك أن تؤلفها . بعض المسرحيات يمكن الحصول عليها من الحكايات و « الحواديت » .



بانش و جودى و الفطيرة

« يفتح الستار على جودى بمفردها على المسرح » .

جودى : أين هذا اللئيم ، بانش ؟ انتظروا حتى أمسك به ، إنه أكل الفطيرة كلها .
(تطوّح عصاها ثم تخفيها خلف ظهرها) .

بانش : (متسللا) أهلا . . جودى .

جودى : لا تحيّنى . أين الفطيرة ؟ أين كنت ؟

بانش : فى ملابسى . . ها . ها . ها . ها . .

جودى : أتجرؤ على مخاطبتى هكذا . . ؟

بانش : كيف تريدينى أن أتكلم ؟ أباكادابرا أتشيّى بو ، ياكامامنى أيبيّى نو ؟

جودى : لا تتكلم كالأبله . . أين الفطيرة ؟ قل الحقيقة كرجل .

بانش : سأقول الحقيقة . . أكلتها كرجل .

جودى : طيب . . أو لم تترك لى شيئاً ؟

بانش : نسيتك تماماً .

جودى : طيب . . سأعطيك شيئاً تتذكرنى به (تبدأ فى ضربه على رأسه) .

بانش : آه . . آه . . آه . . النجدة (يجرى خارجاً) .

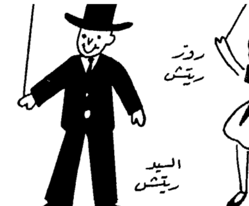
جودى : الآن ستتذكر أن تترك لى بعض الفطيرة فى المرة القادمة .

« ستار »











جاك الكسلان

« مسرحية من ثلاثة مناظر »

شخصيات المسرحية : جاك الكسلان ، مارى (أمه) ، جيم ريتش (الرجل الغنى) ، روزيتش (ابنته) .

المنظر الأول : على الستار الخلفى مرسوم منزل فقير فى الطرف الأيسر ، ومنزل يبدو عليه الثراء فى الطرف الأيمن .

« عندما يفتح الستار يقف جاك وأمه أمام المنزل المتواضع »

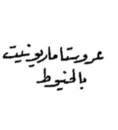


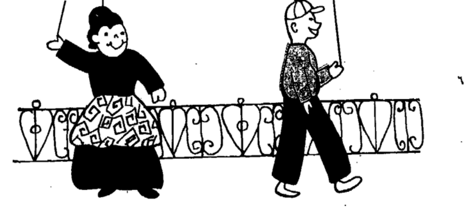
الأم : جاك . كان يجب أن تخجل من كسلك الشديد . إننى تركتك سنوات طوالا ، وحان الوقت لتعمل .

جاك : أعلم أننى كنت كسولا يا أمى ، ولكنى الآن مستعد للبدء فى العمل .

الأم : يا بنى ، أنت ولد أمين ، أتمنى لك حظًّا سعيداً .

جاك : إذا تمنيت لى الحظ السعيد ، فسأناله . يوم سعيد يا أمى .





(تدخل الأم إلى المنزل ، ويذهب جاك فى الاتجاه الآخر ، ماراً ببيت السيد ريتش ، ويقف) .

جاك : هذا هو منزلك يا سيد ريتش ، حيث تقيم مع ابنتك الجميلة . ربما أصبح غنياً يوماً ما ، وأتزوج ابنتك الجميلة (يخرج ضاحكاً ، ويغلق الستار لمدة دقيقة) .

المنظر الثانى : يفتح الستار ، يدخل جاك وهو يصفر ، تقبل أمه من البيت

الأم : هل صادفك الحظ ؟

جاك : بالتأكيد يا أمى .

الأم : كم كسبت يا بنى ؟

جاك : نصف قرش .

الأم : ليس هذا كثيراً ، ولكن لا بأس به كبداية . أين النصف القرش ؟

جاك : أمسكته فى يدى ، وسقط منى فى الحقل .

الأم : جاك ، عندما تكسب شيئاً فى المرة القادمة ، ضعه فى جيبك .

جاك : سأتذكر ذلك .

(يغلق الستار ، ثم لا يلبث أن يفتح مرة ثانية)

المنظر الثالث : جاك وأمه يقفان أمام المنزل

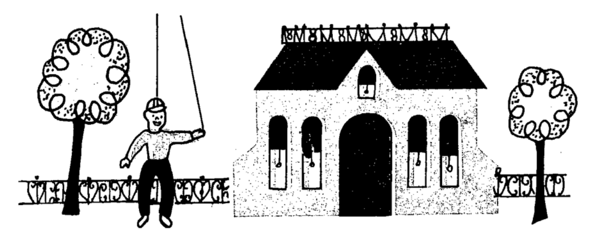
جاك : أمى ، أنا ذاهب إلى العمل .

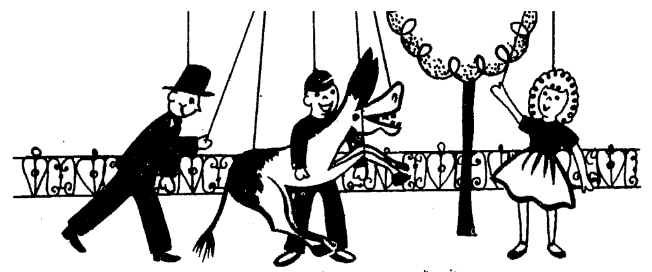
الأم : حظ سعيد ياجاك . مع السلامة يا بنى .

جاك : مع السلامة يا أمى .

(تدخل الأم . ويسير جاك عبر المسرح . ويقف أمام منزل السيد ريتش)

جاك : هذا منزل لطيف . ربما أسكن أنا منزلا مثله فى يوم من الأيام (يخرج) .





(يخرج السيد ريتش مع ابنته الجميلة) .

السيد ريتش : آه ، يا للأسف ، أنت فى غاية الجمال يا ابنتى ، ولكنك لا تستطيعين الكلام ، أو السمع ، وعلاجك فى يد من يستطيع أن يضحكك . إننى وعدت بترويجك أى شخص يفعل هذا . سأذهب إلى المدينة مرة ثانية لأخبر كل الناس بذلك (يخرج) .

(فى الخارج نسمع نهيق حمار هى ها ، هى ها . . ويدخل جاك بعد قليل بحمار تحت ذراعه محاولا إدخاله فى جيبه) .

جاك : أوصتنى أمى بأن أضع ما أكسبه فى جيبى . أدخل هنا أيها الحمار الغبى (يحاول إدخاله فى جيبه) .

(ترى روز جاك والحمار ، وتبدأ فى الضحك ، يدخل والدها ، ويتوقف أمام المشهد)

السيد ريتش : الحمد لله . . ضحكت ابنتى .

روز : نعم ، وأتكلم أيضاً ، فعلها جاك .

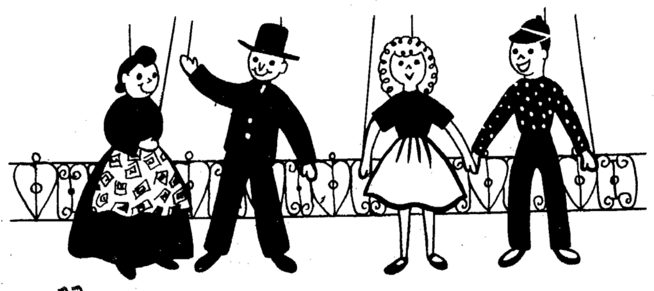
(تخرج أم جاك وتسمع هذا) .

الأم : الآن سيتزوج جاك من روز ، وسيكونان فى منتهى السعادة .

السيد ريتش : لا بد أن جاك ذكى ، لأنه قام بما لم يأته شخص آخر .

الأم : نعم هو كذلك . وأمين أيضاً . سيكون زوجاً طيباً .

جاك : كنت أقول دائماً إننى محظوظ (يأخذ يد روز ، فى حين يهبط الستار) .





مطابع دار المعارف بمصر
١٩٦٩



